

المشاق

المدير :
عبد الله كنون

العدد 490 - السنة 21

فانح جهادي الثانية عام 1405

21 فبراير 1986

الايضاح القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

صحيفة اسلامية للندوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
ضمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الكافل الاجتماعي الاسلامي يضمن حد الكفاية

التسليم بمغربية سبتة ومليلية يعجل بحل مشكلة جبل طارق

لا يخفى على احد ان موقف اسبانيا من استرجاع جبل طارق هو نفسه موقف المغرب من استرجاع مدينتي سبتة ومليلية فالجبل واقع في ارض اسبانيا كما ان المدينتين المذكورتين واقعان في ارض المغرب واسبانيا في القارة الاوروبية والمغرب في القارة الافريقية فرجوع كل من جبل طارق وسبتة ومليلية الى الارض التي تلتقي لها جغرافيا امر طبيعي لا غرابة فيه وانما الغرابة في خلافه.

والاشد غرابة هو ان نطالب اسبانيا بارجاع جبل طارق اليها ونسب ادنها عن طلب المغرب بارجاع سبتة ومليلية الى وطنهما الاب فان اعتدت بطول اقامتها فوهما فان المغرب اقام في جبل طارق أطول منها في المدينتين المغربيتين بل انه هو الذي فتح الجبل والاسم الذي يحمل الجبل هو اسم احد قادته وابلائه الاقحاح فهل تكون هذه السوابق مرجعا لمغربية الجبل وباعثا لنا على المطالبة به

واذا كانت اسبانيا لا تفكر في الهجوم على جبل طارق وسلوك الطريق الذي اتبعته الارجنتين في استرجاع المويين فان المغرب كذلك لا يخطر بباليه ان يستخدم القوة في استرجاع مدينتي سبتة ومليلية اللتين لا بد ان تعودا اليه طال الزمن او قصر كما ان جبل طارق لا بد ان يعود الى اسبانيا فسادا شئت ان نقصر هذه المدة فلنسلم بمغربية المدينتين ولنتخذ الوسائل لتصفية وجودها في بلاد الغير كما نسعى لتصفية الوجود الاجنبي في بلادها واعتقادنا ان ذلك مما يسهل المهمة ويعجل بحل المشكلة ولا يغرننا تنازل بريطانيا للتفاوض في مسألة السيادة على الجبل بعد طول الامتناع فان هذا المفاوضات البريطانية سي طرح لا محالة معارضة السكان واستفتاءهم الذي تعلم اسبانيا نتيجته من الآن ونحن نعلم معارضة سكان المدينتين ايضا فما اتفقت عليه مع بريطانيا في هذا الامر سيكون هو ما ننفق عليه معها لا سيما والتعايش الاسباني المغربي قديم في طنجة مثلا التي كان بها الى فجر الاستقلال اكثر من 30 الف اسباني اهم مؤسساتهم الاجتماعية والاقتصادية والدينية فليس ثم تصادم ولا حساسية كما في جبل طارق وسكانه بالنسبة الى العودة الاسبانية المراقبة.

وأخيرا وليس آخرا على الاسبانيين ان يعلموا ان وجود بريطانيا في جبل طارق وبقياسها هذه المدة

بقلم

الاستاذ محمد الفزازي

ضعيفة فليأتني بصفتي رئيس الدولة فانا مسؤول عنه ككافل له وفي رواية ثالثة يقول الرسول (ص) «من ترك ضياعا فعمل ضياعا» ويوضح هذه الاحاديث الشريفة ما فعله الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع الشيخ الطبريز اليهودي حيث تبست له عجزه وحجته فقدر له راتبها مستمرا مدى الحياة يصرف له من بيت مالي المسلمين وللخليفة في ذلك قولة مشهورة.

وهنا يجمل بنا ان نتساءل عن مدى الضمان الاجتماعي في

الاسلام وماهي منزلته في الاقتصاد الاسلامي؟ ان منزلة الضمان الاجتماعي في الاقتصاد الاسلامي هو ضمان حد الكفاية للانسان المسلم وهو ليس حقا للفرد كمنخلوق او كإنسان وانما هو أساس حق الاممي مقدس يفوق كل الحقوق ويملأ عليها ومن ثم اعتبر حد الكفاية للفرد المسلم من اوليات الاقتصاد الاسلامي وحده الكفاية لكل فرد هو صميم الاسلام وجوهر الدين العنيف يؤيد هذا قول الله تعالى

«أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحسن على طعام المسكين» كما في سورة المسحون بل لقد جعل الاسلام الضمان الاجتماعي ممثلا في الزكاة باعتبار «أن الزكاة هي مؤسسة الضمان الاجتماعي في الاسلام» وعندما كانت هاته المؤسسة في صدر الاسلام تقوم

ان النظام الاقتصادي في الاسلام جاء بهبدا الضمان الاجتماعي في أرقى مستوى حيث اصطلح فقهاء الاسلام الذين لهم قدم راسخة في التشريع الاسلامي حل اقرار حد الكفاية لكل مسلم وهو اصطلاح يتسم بالانسانية والفعالية ويكشف عن التعميم الذي يحرم الاسلام به هذا الكائن البشري حتى لا يصابون عرصة الاعمال والضياع وحتى يحفظ له كفايته من العيش الرغيد في ظل نظام اسلامي سليم ومؤدى هذا النظام انه يجب ان يتوافر لكل فرد في أي مجتمع اسلامي المستوى اللائق للعيش وهذا المستوى يختلف باختلاف الزمان والمكان.

وذلك من طريق كسبه لنفسه وبجهده وعمله وتلك هي الحياة المثلى للفرد المسلم.

فاذا حصل عجز للفرد المسلم لسبب معقول خارج عن ارادته كحمايته بأفات عظيمة او مرض أو شيخوخة أو عجز سن فان نفقته تكون واجبة في خزينة المسلمين وسواها فان هذا الفرد مسالما او غير مسلم أيما كانت دينه وجنسه.

وخير دليل على هذا الانجاء الاقتصادي التضامني هو ما في الكتاب والسنة وما فعله الصحابة قالوا ان الكريم يقول في سورة الذاريات «وفي أموالهم حق للسائل والمحروم» وفي سورة التوبة «لنما الصدقات للفقراء والمساكين» والرسول الاكرم عليه الصلاة والسلام قال في حديث أخرجه الشيخان البخاري ومسلم قال «من ترك ديننا أو طياعا أي صارنا طامعين لا مال لهم فإلى وعلى» وفي رواية أخرى «من ترك كفا فلأنتي فانا مولاه أي من ترك ذرية

بدورها كان المجتمع الاسلامي معفولا بها وله ضمانات لا يقوى أحد على اراتها وتعتبر حرب الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه لمانعي الزكاة اول حرب في التاريخ تغوضها دولة من أجل الضمان الاجتماعي وهو فخر عظيم للدولة الاسلامية التي تجعل النظام الاقتصادي الاسلامي يقوم مؤسسة خاصة للضمان الاجتماعي التضامني ألا وهي مؤسسة الزكاة ومؤسسة الزكاة في الاسلام لها ضمان مستقل عن خزينة الدولة بمواردها ومستحقها والمعاملين عليها وهي فرع مستقل عن بيت مال المسلمين فهي بهذا الاعتبار نظام قديم قدم الاسلام فشان بنها وبيت الضمان الاجتماعي الحديث الذي هو نتيجة الصراع الطبقي والشاغل الاجتماعية المتعددة الاطراف والمتولدة عن التطور الاقتصادي والثورة الصناعية.

وبعد فان الزكاة ركن من اركان الاسلام ونظام يكفل الخير والسعادة للجميع في الحدود التي حددها الشرع الاسلامي وأقرها فقهاء الاسلام ونحن اليوم في حاجة شديدة ولمحة لربط الاصول للاسلامية في الزكاة بما هو كفالت اليوم وبذل المساعي من أجل ايجاد تنظيمات اسلامية جديدة تقوم على الحق والعدل والانصاف ووضع الاشياء في موضعها الصحيح باساليب جديدة وعمل مفيد.

مأساة أخرى من مآسي انحطاط الاخلاق

ما هي الحقائق الخفية وراء جريمة القاهرة؟

- 2 -

الاستاذ
محمد الغريسي

ونحن امام هذه المعلومات التي لا يهمنا منها امر هذه الاسرمانت ضمايرها فاصبحت نتخذ من العهارة تجارة تصدرها الى خارج البلاد بعد ان اعيانا استغلاها في الداخل طلبا للثراء والشهوة غير عابئة بما تعرض له سمعة بلدها وما نطق به شرف قومها من العار، فيتخذها الفساق من الاشقاء وهم في طريقهم الى بلادهم مادة للترفه الخليع وفي الرسالة التي بعث بها الطالب السعودي فهد صالح الى الامة المكية بعنوان (ما كنتم امة بلد عهارة) ونشرتها جريدة العلم بتاريخ 26-11-1979 ما يكفي لجمل كل من في قلبه منقال ذرة من وطنية وايمان بسدل على وجهه ستار الخجل والام.

كما انه لا يهمنا امر هؤلاء الاثرياء العرب الذين يسفرون ما من الله عليهم به من نعمة الثراء الذي جعلهم خلفاء له فيه لينفقوه فيما امرهم به، فمكسوا القضية واخذوا ينفقونه وبدون حساب في شراء الضامير المهتة والتفريز بالمراهقات والمجاهلات مستغنيين فاقتهن وحاجتهن قارة وسو تربيتهن وانحلال الاسر التي ينتهين اليها قارة اخرى يسلمن انفسهن الى من هم في درجة آياتهن او اجدادهن تسليم فسق ونجور غير عابئين هم ايضا الاثرياء بما ينفقونه بأمتهم وقومهم من خزي وعار حتى انهم اصبحوا مادة خصبة تستغلها وسائل الاعلام الغربية للتشهير بالامة العربية جمعاء.

اقول انه لا يهمنا شيء من ذلك في هذا المقام بقدر ما يهمنا امر هذا القضاء الذي ان صح ما نشرته عنه

الصحف المشار اليها سابقا من المعلومات من احتراق افلام المعايمة الاولى وعدم قبول شهادة الطبيب الشرعي ومنع نشر اخبار الفضيحة وقبول استغلال النفوذ للشخصيات السامية التي نجحت في تهريب الثري السعودي مع غض الطرف عما في تصرفات الملحن من الثغرات مثل: انه ترك الضيوف وذهب ايمان انكار معرفته بالضيحية مع اثبات الشهود المعرفة المسبقة السماح للاغراب والمخمرين والسكاري والشواذ باحضار العشيقات الى منزله لشربوا ويسكروا ويتخذوا وتنهض اخلاقهم حتى يرقصوا وهم عرايا. بغض القضاء الطرف عن كل ذلك ويصدر البراءة المطلقة فيذهب دم الضحية هذرا.

واذا كان الامر كذلك فكيف نقارن بين هذا القضاء وهو الجهاز الهام في الدولة وحكمه في هذه القضية وبين الحكم الذي اصدره نفس القضاء قبل مدة والذي تحدثت عنه صحف العالم منوهة بشجاعة وامانة وعدالة هيئة المحكمة التي اصدرت ذلك الحكم فبرأت به ساحة عشرين ومائة شخص من جماعة ما يسمى بتنظيم الجهاد الذين كان الحكم السابق قد اتهمهم بالمراس بالامن وهو ما كان الحكم يلجأ اليه طيلة الثلاثين سنة الماضية في حق كل هيئة قسامت

ندعو الى الله وكان من ضحاياها الشهداء السيد قطب وعبد القادر عودة ومحمد فرغلي... لقد صفق العالم لهذه الخطوة الجبارة واعتبرها خطوة نحو التحرر لهذا الجهاز الهام من المحسوبية والانصياع للامم. وها هي في عاصمة جماعة شقة بلخ حمدي ترجع بالقضاء مرة اخرى خطوات الى القهقري لتلج به مرة اخرى بيت لقمان مغربة للامال ومؤلة للنفوس هذا واعتبارا لكل ما تقدم فالمطلوب من:

(1) القضاء المغربي ان يأخذ بشدة من ثبتت ادانته في هذه القضية التي تمس شرف الامة المغربية جمعاء وبالقصاص الشرعي لتكون عبرة لمن اعتبر.

(2) وعلى المسؤولين عن الاخلاق في هذا البلد الابي المسلم ان يولوا هذه الظاهرة ظاهرة التدهور الاخلاقي والانحلال الاسري الذي يزيدنا هموما يوما عن يوم ما يستحقه من العقلة والحذر معاقبين معاقبة لا هوادة فيها من ثبتت ادانته.

(3) والمطلوب من الاثرياء - الفجار - ان يحافظوا اذا كان لا يهمهم امر انفسهم على سمعة وطنهم وقومهم وامنتهم فقد اصبحت رائحة فحورهم تزكم انوف الشرق والغرب.

(4) واخيرا ان تكون هذه الفضيحة عبرة لاولئك اللاتي نغرن بهن معاهد الرقص والغناء فيصبحن جريز لاهيات ورا الشهرة والثراء دون اعتبار انه قد تكون حوائن على رأس قائمة ما ينفعله من ثمن.

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم.

انطباعات عن حج

عام ١٤٠٤

اعدها الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

الحلقة الخامسة:

وفي مجال الطرق والانفاق لقد بذلت الحكومة السعودية كل طاقتها لتعطيم ذلك الشيخ الذي كان شاخصا امام اعين الناس والذي يمثل العقبة الكأداء التي تفصل بين ملى ومكة فقد رأت ان تكاثر الحجاج سيزيد من تضيق المسالك ويعرقل الوصول الى مكة ولكن الصبر والعزم جعل تلك الجبال الصماء وصخورها الشامخة تتحول الى انفاق وطرق تربط بين ملى ومكة في أقل من 10 دقائق خصوصا وقد جعلت بعضها للذهاب واخرى للاباء ووسطها مرور خاص بالراجلين حتى لا يعرقلوا سمر النافلات وليست وليست هذه الانفاق بالشيء السهل اذا علمنا ان منها من استوجب تعطيم عمارات تصل الى عشر طوابق كانت شاهقة في شوارع مكة الرئيسية والقريبة من الحرم ولا أباغ اذا قلت ان هذه الانفاق قد تجاوزت ما بين الفهاب والاياب 20 نفقا نأخذها من ملى لتضعك مباشرة في جهة من جهات البيت العتيق لا يفصلك عنه الا بضع خطوات.

اما الجسور والطرق المزروجة فقد تزايدت بشكل كبير والعمل مستمر لوضع الطريق الدائري حول مكة ليجعل الدخول اليها من كل المنافذ في متناول الحجاج والوافدين وسيطالعا بحول الله يوم نجد انفسنا فيه في طريق صريح نخرج منه مباشرة الى ساحة الحرم المكي المبارك تلك الساحة التي ازدادت اتساعا بعد ان هدمت الحكومة جميع المباني التي كانت تفصل بين جدار الحرم وفندق الفتح وهي مساحات كانت تضم عددا

ومثل هذه الخدمات تباشر بالمدينة المنورة التي يسابق المسؤولون فيها الزمن بحياوون تدارك ما فات ويسعون لتحقيق آمال المسلمين في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم واول عاصمة في حياة الاسلام العظيم.

فبحرف النظر من التوسعة العظيمة التي عرفتها جنبات الحرم والتي ازدادت بمطالات زادت روعة وجالا فان العمل مستمر على الوصول بهذه التوسعة الى اقصادا بحيث تجعلها ممتدة الى شارع ابي ذر ثم البقيع وترجع بها الى فندق الانصار جنوب الحرم الشريف فعلا تم قبل الحج ازالة المباني التي كانت امام المحكمة الشرعية من جهة باب السلام والعزم اكيد على متابعة التوسعة بعد نهاية موسم الحج لتشمل قبلة القبة الشريفة كلها وكذلك شارع الملك عبد العزيز وقد يلتقي ذلك قبل حج عام 1405 ان شاء الله.

وتم فتح نفق كبير بالمدينة المنورة يمتد خلف مسجد الغمامة ويمتد الى مدخل شارع سلطنة بحيث يسمح بمرور السيارة الراقبة في قطع هذه المسافة دون عرقلة السير على

عددا من الفنادق والدور (البقية في صفحة 7)

في رحاب القرآن

== بدائع السماء ==

الهواء والرياح

قال تعالى «المرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالغارات غورا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا العا نودون لواقع» .

للاستاذ
احمد الكتاني

المحيطات والهابة وتعمله تيارات الحمل الصاعدة الى أعلى وعندما يرتفع الهواء الدافئ الى أعلى ، يتمدد وتنخفض درجة حرارته ، فتتغير درجة حرارة الهواء الى درجة تجمد الماء على ارتفاع 24 كيلومتر ، ويحدث تنويف تيارات الحمل من الصعود ويقتى الهواء في الطبقات العليا على ارتفاع 9.6 كيلومتر خاليا من الرطوبة ، وثابتا في درجة الحرارة ، والظواهر الفيزيائية التي تحدث في جو الارض الذي يمتد الى ارتفاع 96 كيلومتر لها اهمية المطلقة للحياة على سطح الارض ، اذ فيه تنشأ المصايف والاعاصير البرية والبحرية وفيه تتكون السحب على جميع انواعها لتهطل مطرا او للجا او بردا

وتقوم جميع مركبات الهواء - ما عدا غاز الأرجون - بدور عظيم في بقا الحياة على سطح الارض ، فتنشأ البروتينات التي تشكل الجزر الاكبر من سائر الكائنات الحية ، اساسا من الكربون والايروجين والاكسجين والنتروجين (الازوت) فتتصلب النباتات الدائمة على حاجتها من الكربون بامتصاص ثاني اكسيد الكربون الجوي وتحليله الى ضوء الشمس ويستخدم الكربون في تكوين السكريات والمواد العضوية الاخرى ، في حين ينطلق الاوكسجين ليعود ثانية الى الجو ، وتنتج من هريق جذورها على الايدروجين

أقسم الله تعالى بالرياح لما لها من الاثر الفعال في حياة العالم ، بل في وجود هذا الكون البديع : فأقسم بالرياح المرسله بعد ركودها لتحمل السحب وتلقي الشجر وتعمل البذور وتدفق الفلك الخ ، فكانت متتابعة الهبوب كتنابيع شعر الفرس وهي بعد الارسال تأخذ في العصف بشدة ، وأقسم بالناشرات لانها تشر السحب وتبسطها في الفضاء ثم بعد ذلك تشرع في تفريقها وفق ارادة الله وبعد ان تفرق السحب تلقى في مشاعر البشر ذكرا الله الذي صمها ، فانها للناس فريقتان : فريقت مؤمن بربه وبشريمة وحيه ، وهذا ما يشفع له في محو سيئاته لانه اعتذر الى ربه بالامان ، وفريق كافر ظالم لنفسه اذ نسب الظواهر الجوية الى غير الله ، فكان ما يلقى من الذكرك بمثابة انذار فالرياح اذن ترسل فتعصف وتبسط السحب فتفرقها في الفضاء بقدر مقدور ، وعقب ذلك تذف في الناس ذكرا باعذار او انذار

أجل .. نحن نعيش في قاع محيط شاسع من الهواء يحيط بالعكرة الأرضية ، فبعمل كعجاب دقيق شفاف ويتكون الهواء الجوي النيتروجين بنسبة 78.5 في المائة والاكسجين بنسبة 21 في المائة ، والارجون - ذلك الغاز الخامل - بنسبة 0.9 في المائة ، وثاني اكسيد الكربون بنسبة 0.03 في المائة ، الى كميات ضئيلة جدا نسبيا من بعض غازات اخرى ، ويحتوي الهواء على مقادير مختلفة من بخار الماء الناتج عن تبخر الماء من سطوح

والاوكسجين في صورة ماء من التربة حيث تتجمع مياه المطر ، وبشكل (الازوت) الجوي في التربة بوساطة (بكتريا) معينة ، ويتحول الى مواد مخصصة مختلفة ، ضرورية لنمو النباتات ، وهذه النباتات والحيوانات التي تعيش على سطح الارض ، تؤثر فائرا كبيرا على تركيب الجو ، فالنباتات تستهلك من ثاني اكسيد الكربون سلوبا مئات البلايين من الاطنان تحولها الى مواد عضوية ، وجدير بالذكر ان الحشائش والعشب والاشجار اقل استهلاكاً لثاني اكسيد الكربون مما تستهلكه الطحالب في المحيطات ، ويتم تعويض استهلاك ثاني اكسيد الكربون بعملية التنفس في الحيوان والنبات ، (تستهلك النباتات الاكسجين لاهل) وتنتج المهادات الميتة والاوراق الساقطة والبرائق التي تشب احيانا في الغابات ونهار الهواء يسمى (ريحا) .

والرياح اربع : الجنوب ، القبلية ، والشمال ، والبحرية ، والصبا ، الشرقية ، والدبور ، الغربية ، وهناك ريح اخرى تسمى «النكبا» وهي التي لا يتبين لها مهب ، وقد يحدث ان قطعة من الارض تسخن بالاشعة الشمسية اكثر من غيرها لسبب ما فيصعد الهواء الذي فيها سخونة تؤديه الى الخلخلة ، فينفخ ثقله فيصعد الى أعلى فيحدث في محله فراغ ، فتندفع كتلة من الهواء في محل ذلك الهواء المنصاعد لتسدده ، فتندفع الاهوية الواحدة نحو الاخرى في الامكلة التي تغلو فيحدث اضطراب في الهواء ، هذا الاضطراب هو الرياح ، وقد قسم العلماء الاهوية الى ثلاثة اقسام : اهوية ثابتة واهوية دورية واهوية غير منظمة فالاولى تهب على سطح الارض من المنطقتين المعتدلتين من الكرة الأرضية ، وتجه نحو

اهمية الوقت في نظر الاسلام

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

امرنا الاسلام ان نسمى المحافظة على اوقاننا ، وان لا نضيعها في الامور النافهة فكل ثانية وكل دقيقة نمر على الفتي لا تعود اليه

وليس معنى هذا ان لا يخص المرء ساعات الترويح من النفس ، كلا فان النفس البشرية تميل لطلب الراحة اذ بذلك تستكمل نشاطها وقد يكون الترويح عن النفس مستحسنا اذا احسن اختياره ونصايحه

لكن الذي حذرنا منه الشارح الحكيم هو كثرة الانغماس في اللهو والشهوات والمبالغة في ذلك ، والرجل الحكيم هو الذي يعطي لكل وقت حقه ، بمعنى انه يعطي اكثر اوقاته لعبادة ربه ، وفي هذا المعنى يقول الله تعالى «يا ايها الذين آمنوا لا تلهمكم أموالكم ولا أولادكم من ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون» ذكر بعض العلماء في تفسير هذه الآية ان المراد بذكر الله هنا الصلاة في وقتها .

كما يعطي بعض وقته لاهله واولاده وبعض اوقاته للترويح عن نفسه

ومما يؤسف له ان ترى كثيرا من الناس وخاصة الطلاب يقضون جل اوقاتهم في المقاهي والملاهي لا يحسبون اي حساب لوقت وقد غاب عن ذهنهم ان كل دقيقة تمر بالفتى لا تعود وفي هذا قال بعض المفكرين «ان الله عز وجل

خط الاستواء فينقلب ان هناك وفوق هذين التهارين هو اثنين تيارات اخرى تهب من خط الاستواء الى القطبين فتبتدي عالية ثم تهبط رويدا رويدا حتى تلامس الارض والثانية هي رياح تهب صيفا من البحر ، والثالثة تأتي فتخل بسور الرياح الدورية الثانية وما زالت تاسيها مجهولة .

لا يعطي الا دقيقة واحدة في وقت واحد فهو لا يعطي الدقيقة الثانية الا بعدما يسترجع الاخرة ، وفي مثل الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك

فلا يحق لك اخي الشاب تضيق اوتك في شيئا لا فائدة من وراءها ولا يفرك من يقول لك «انك مازلت في طور الشباب والمستقبل أمامك كبير» فهذا القول او الاعتقاد غير صحيح وهذا يمكن ان اسمه الغرور .

بل الصواب ان تعمل وتعمل الكثير فان الذي لا يجد ولا يكسب في صغره يستحيل ان يعمل شيئا في كبره ، وأملكك معي اخي القاري فيما ذهبت اليه ، وهذه الفكرة تؤيدها الحكمة النبوية التي تقول «اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك ، وغناك قبل فقرك»

قال الشاعر :

الا نهض وسر في سبيل الحياة فمن نام لم تنتظره الحياة وجملة القول فالزمان اذا مر على الانسان بدون فائدة ولا اكتساب عائدة لا يحسبه العاقل من عمره فللتنزه الفرصة قبل ان تملق الى غصه ورحم الله من قال «لا تؤخرن عمل اليوم الى الغد فان للغد عمله» والله اوفى لما فيه الخير والصواب والله المرجع والمآب .

رسالة الاديب

الامانى والاحلام - ١١

من بدائع شعراء
سلا الكبار

من بدائع هؤلاء الشعراء ما قاله الاديب الكبير الحاج الطيب عواد يرجو من صديقه الشاعر الشنتوفي شيئا . قال ابو بكر الشنتوفي في كناشته . بعث لي اخونا الفقيه الاديب السيد الحاج الطيب عواد في يوم الجمعة ظرفا من الزجاج . يطلب فيه ان اجمل فيه شيئا من ماء الزهر ، كنت جئت به من مراكن من النوع الجيد قال شعرا : وافتك فارغة الحشا هيفاء تصبو لما جادت به الجراء فاسمح بما قد جئت من انواعه والزهر يمشق نشره الضمضاء فأجاب الشنتوفي بقوله :

وافتك عامرة الحشا بيضاء يامن به تنفاخر الادباء قد أثقل الزهر المنبر رذنها فمشت معطرة بها الارعاء ثم قال :

مهلا طيب الله جمعمك وانا معك . وجدني الرسول في غسل واجب ومسنون فلم اجب في الحين عن السدر المكنون . فلما فرغت من هاتين . اجبت عن البيتين والله يبقيك لخل تريد بأدائك الغر تباريحه . وزهر مراكشي تنشر ريحه والسلام 15 صفر 1336 ابوبكر الشنتوفي .. وبقول الشنتوفي ايضا مخاطبا الحاجب السلطاني . الفقيه السيد التهامي اعبابو الشهير

احاجب مولانا وعبية حاجه وناصحة الكافي وزينة تاجه بياك من يرجو لقاك تكريما فهل له لقاك فضلا وتاجه ويقول الاديب الحاج الطيب عواد عندما ازداد لديه مولوده احمد : وهذا نص القول

ولما استهل النجل ليلة رابع من الفطر وانتهت سما البشر بالنجاح غدا الاب بالتاريخ يلهج قائلا

الا ان تاريخي به حب الانشراح وقد انشد العالم الاديب المؤرخ محمد بن علي الدكالي

شعرا في رثاء شيخه العلامة الكبير السيد ج العربي بن سعيد وكذلك علق ابوبكر الشنتوفي على كتاب مؤرخ المغرب محمد بن علي الدكالي (المسمى ادواح البستان) في اخبار العدوتين ومن حل بهما من الاعيان .

سلا

ج احمد معينو

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشعاعو

ولا يقبل ان يسمى أدباء بل الاولى ان يسمى هنرا ، ان يدهي سغفا ، ان يوصف بالحساسة .

نفر من مجلته الشهيرة لانها ابتليت بداء البرص ، وان شتم فاسموه بالادب الحديث ، الذي شمعه مهزوز ساقط سقطه نامة ، وتثره منفاق مخاض لا يدل على شيء طبعيا ليست المجلة من أول رقم الى آخره مبروسة ولكن تكفي بعض الاعضاء المصابة ليكون الجسم كله عليلا .

وتسرب الداء الى المجلة الاسبوعية فاعتلت بعض أعضائها فنقرز ونفر فابتعد وأخيرا وصل الداء الويل الى الجريدة اليومية ، فصارت بعض صفحاتها لا تقرأ ، وصار الدرهم فيها ثمينا ، فلا يستحق ان يبذل من أجلها ، لهذا رجعت الى المصادر الاصلية ، رجع الى الكتاب المطهر ، والسنة المطهرة ، والى الادب القومي السليم ، محافظة على سلامة ذوقه ووجدانه وعقله في انتظار الشفاء .

بنظرته المتفحصة بين ما هو معروض من الجرائد ، فيقرأ المناوين البارزة ، المثيرة للانتباه والدالة على حدث اليوم او أحداثه ، وما أكرها ويتناول جريدة اليوم التي توافق هواه ، وتماشى اتجاهه وفي يوم من ايام الاسبوع يتناول زيادة على جريدة اليوم مجلة الاسبوع ، فاذا كان أول الشهر أضاف الى هذه وتلك مجلة الشهر ، ذات الاتجاه الادبي الذي يشوقه ويستهو به فبريضة .

الا انه في الشهور الاخيرة او على الاصح في الايام الاخيرة لاحظ ان المجلة الشهرية والمجلة الاسبوعية وحتى الجريدة اليومية ابتلاها الله بداء البرص ، او بشيء هو شبيه بداء البرص تماما أعني بقعا بيضاء متسلخة تنقرز منها النفس ، وتنقبض الجوارح ... هي بقع مكتوبة بالمداد الاسود على الورق الناصح ، ولكن هذا المكتوب لا يصح ولا يجوز ولا يمكن

يظن بعض الناس ، وما أكره الظنون عند الناس ، ان رجلنا الفاضل من اولئك الذين يجهلون الادب ، وفنون الادب ، وابداعات الادب ، فيكاد اهتمامه يكون محصورا في شؤون الدين كلية ، وفي شؤون الدنيا في بعض النواحي ... وما دروا ان في آيات الله أرقى وأسمى انواع الادب ، وفي احاديث رسول الله الاداء البليغ والدقة في التعبير ، والفصاحة العربية المبينة .

وتبعا لذلك ، هو يقبل على فنون الادب العربي الاصيل عبر المصور في نشره وشعره وسجعه ، جده وهزله وما هو بين وبين ، حتى انه ليصعب عليه احيانا ان يضع الكتاب من بين يديه ، وهو ان وضعه لا يجد راحة الا بالرجوع اليه ، ويجعله عند رأسه ، وفوق طاولة النوم ، ازاء المصباح الرابض ، فلربما يهرب النوم ، ولربما يتقطع ، واما الاستيقاظ الباكر ، وبعد أداء واجب الله ، وخالص الدعاء ... فليس هناك ما يغري بسنة الصباح اللذيذة سوى مطالعة بعض السطور ، فهي التي تركبها في مهد لذيل الاحلام ... في كابل الاطمئنان والسلام .

قد يتعجب البعض من ان يمر على صاحبه الكتبي ، عند موته من السوق ، او عند جولة المساء ، فيركب نظاراته الذهبية ، ويجول

الفكر والوحدة

في المكتبة المغربية

هذا كتاب للاستاذ الدكتور عباس الجراي جمع فيه بين بعض مشآئنه التي تدخل في شمولية العنوان الذي اعطاه له ، وهي كما قال تختلف بين المحدث والحاضر والعرض . ولا تزيد على خمسة اعمال هي الفكر الاسلامي بين البقعة والتحدى ، آفاق قرن جديد ، الوحدة الاسلامية بين النظرية والتطبيق ودور المغرب في تحقيقها ، اسباب انتشار المذهب المالكي واستمراره في المغرب ، آفاق بقاء المغرب العربي ثقافيا ، التراث الشعبي بين

الخصوصيات وعناصر الوحدة . ويلاحظ ان هذه الموضوعات ذات ابعاد مختلفة فمن اسلامية واسعة الدلالة الى مغربية عربية عامة الى مغربية اقصوية خاصة ، وبكل اعتبار فان جميعها في كتاب اقل معطياته انه حفيظ عليها من اللغات والاضاع والكتاب يعطو فضلا عن ذلك مثالا من النشاط الفكري المؤلف يستحق التقدير . وهو في 175 صفحة من الحجم المتوسط وطباعته نقية واخرجه جميل .

صورة واقعية

الانتظار

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

كان الرجل معدما ولكنه كان سعيدا وكانت له عائلة كبرى ومع ذلك فهو سعيد بها ومعها وهي سعيدة به ومع له مكان يبيع فيه الخضراوات والفواكه يملك داره الصغيرة وحولها ركام من الانقاض واذا ما عاد الرجل الى داره بعد غروب الشمس فان العائلة تستقبله كلها بالفرح والحمد ويتناولون منه ما بيده من رزق حلال كحان هذا شأنه في كل يوم يعيش راضيا مطمئنا لا ينتظر من هذه الحياة ان تمده بأكثر مما عنده فهو قانع سعيد كل السعادة بالواقع وبما يملك من بضاعة مزجاة ففي النهار يظل معتكفا على بيع الخضراوات والفواكه وقد استطاع ان يجلب عددا كثيرا من الناس والزبناء لقد ادرك كل واحد صفاته وشماله لاستقامة القناعة، الايثار، الامانة كل هذه الخصال يتميز بها الرجل عبد المؤمن وفي المساء يعود وعلى محياه ابتسامة الطفر والاطمئنان ومرت الايام والاعوام ودار الزمن دورته فصارت حياة عبد المؤمن تتغير اصبح يملك رحيدا كبيرا من المال والبيت يتوفر على كل ما لذ وطاب وبدأ الرجل يفكر في مكان آخر حتى يوسع تجارته ومبعماته وبقي هو هو الصدق والنواضع والطيبوبة لكل هذه الاشياء في دمه وقلبه ولسانه واستطاع بعد سنوات من البيع والشراء ان يشتري سيارة من الحجم المتوسط حتى يتمكن بها من حمل مزيد الخضراوات والفواكه وكان له ما اراد ولم يكن ينتظر هذا الثراء لانه كان قانعا بما كان عنده من مال قليل وعمل كثير وفاضت عليه الدنيا من حيث لا يدري واصبح يورد الخضراوات والفواكه بالجملة ويبيعها المتجار الصغار واعجب به الجميع فهو يقف عند حدوده لا يطمع في الحرام لان رزقه من الحلال وهو فريد في المعاملة يتساهل بصبر يساعد يتعامل بالرفق هذا هو سلوكه وهو يعلم انه من هذا الطريق ولكن اكثر الناس لا يعلمون

لقد صارت الانتظار نتجه اليه تنافسه تحرض عليه تعمل على خذلانه صار الحسد يعمل عددا كبيرا من الناس يشتغلون به لماذا عبد المؤمن هذا الرجل الفقير الضعيف بالامس يصبح اليوم في درجة عالية من اليسر والانس المنافسون على الرجل وعملوا على ملاحقته بشهرهم ودسائسهم ومع ذلك لم يقل كيدهم منه شيئا ولم الاتفاق بين رجلين على شراء سيارة ضخمة والعمل على تجارة مشتركة حتى يمكن لهما ان ينتصرا على الرجل عبد المؤمن انه لا يهيه امرهما فهو عامل مخلص وفي أمين سيارته تعمل في أوقاتها يعود لمنزله كالعادة اما الرجلان الاخران فكان حسدهما له اشديدا والقيام على تجارتهما يحيط به المكر والخداع والكذب والخيانة لان غرضهما هو الوصول الى ما وصل اليه الرجل عبد المؤمن وذلك في اقرب وقت ممكن يتحركان بجريبان سيارتهما الضخمة صارت لا تعرف الراحة السفر بها ايل نهار وتعد الايام ومرت الاعوام ومع ذلك فان امر الرجلين لا يزال معقدا وجلسا ذات ليلة مظلمة لباحاسبا فاذا بهما يجدان النقص في رأس المال رغم ما حققهما من أتعاب وأسفار وانفقا على تغيير الخطة واصبحت الثقة معدومة بينهما فلا الاول يثق في الثاني ولا الثاني يثق في الاول رغما على انه ما من صغيرة او كبيرة لا يحكى ان يحركها الواحد على الآخر وبدأت السيارة لا تتحرك الا بهما وذات صباح تحركت سيارتهما متوجهة الى الدار البعيدة وهما على مقنعا وتحرك قدرهما المشثوم واقلمعت من مكانها وبدأ الحوار والمحاسبة الشفوية بان ذلك الى النقاش الحاد وكاد ينتهي بالهتيم والسب واربما يكون قد انتهى الى ذلك في الطريق صار السائق يتدخل في كثير من المحطات لاستكانتهما ومع ذلك ظل كل واحد يتهم الآخر انت لا تعرف حسن التدبير

آيات الله

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

آية ، تلو آية ، تلو أخرى ،
والعباد الضعاف في السفر القا
لا عليهم في الزاد ، ما فكروا في
والسياحات في المرائب كانت
وفرار المخلوق الخلاق الفر
شهوات الدنيا ، بها صحف النا
فضحتهم يد المنون ، فباحت
تسلاشي الذات ، والاثم يبقى ،
فاذا استيقظوا رأوا كل شيء
هل أفادت حياتهم في اكتشاف
فهو ممن بدل الخسافة أمنا ،
سخر الارض والسماء لهم حقا ،
وربـاح الاجواء ملك يديه
لتمت في هبوبها تلكم الاغـ
وبديع السماء أودعها الشـ
والسحاب المركوم جاد بغيت
كيف لا يشكر ابن آدم فضلا
فتحصن بالله ، فالطف باد
انما الامر للاله جميعا
انه الحق ، مالك الملك ، يجلو

قد براها الاله سرا وجهرا
سي ، الى حتفهم يغذون سيرا
معطيات المعاد ، طوعا وقسرا
غاية السائح لذي ما استقرا
د أكيد اذا المناخ اكفهر
س لقد سجلت من السر أورا
بالسدي يضمرون سرا وخيرا
ونفوس الجهل في لوم سكري
واضح ، وارتجوا من الرب ذخرا
الفضل ممن بذلك الفضل أدرى ؟
وهو من كان يجعل السر سرا
وأجرى على المشيئة بجرا
قد براها بحكمة منه كبرى
رامس ، اذ أغدت ثمارا وزهرا
س ، وأنشأ مع الكواكب بدرا
قد سقى بالزلال نبنا وطيرا
لاله بجود ؟ حمدا وشكرا
من بديع الاكوان طورا فطورا
وحده ، ساق للموالم ذكرى
آية ، تلو آية ، تلو أخرى

الموسوعة الفقهية

وصل الى المغرب الشيخ
مانع رائد المعجمي والدكتور عبد
الستار ابو غدة مرفدين من وزارة
الاعراف والشؤون الاسلامية
بالكويت بغرض الاتصال وتوسيع
مجال التعاون في نجاز الموسوعة
الفقهية التي تضطلع الكويت
بانشائها منذ مدة . وقد جرى
لقاء بين الاستاذين المذكورين
وعدد من الاستاذة الفقهاء
المناصرة التعرف على مدى استعدادهم
الاسهام في الموسوعة بكتابة
بعض الابحاث في مختلف ابواب
الفقه بعد الاطلاع على المذكرة
الابضاحية لخطبة كتابية
الموسوعة .

وانت تجهل حسن التصرف
انت خداع وانت ماساق في
احد منطقتات الطريق حيث
يستقر الى جانب الطريق الامن
الواد الصخري السحيق يعلو
الحلاف بين الرجلين ويتدخل
السائق ويهرب المقود من يديه
وينتهي الامر بحادثة وفاجعة
معهلة ، بلغ النبأ الحزين الى
المدينة وصار الحدث موضوع
الحديث على الموائد ولدى الناس
وعام الرجل عبد المؤمن بمصيرهما
وتأسف كثيرا وحزن على المصاب
الاليم لانه يملك قلبا طيبا
وبملك الرحمة الاخريين
لذلك وانصبت عليه المهنرات
والاموال وانتقل من الدار الحزينة
الى دار معنزة لكنه لم يفارق
لحظة صدقه واباره واحسانه
وامانته ومعاملته الطيبة . واما
الرجلان الاخران لقد تركا
الارامل واليتامى والعبرة لمن
يعتبر فعلم من يعتبر ام على
قلوب أقفالها ؟

الاختلاط والتبرج وخطرهما - ١١

الوصية والوقف الخيري في الاسلام

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

لقد رغب الاسلام في بذل الاموال والانفاق فيما يعود على افراد المجتمع الاسلامي وجماعته بالخير الجزيل ووعد على ذلك نوابه العظيم حيث قال تعالى «الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «ان الصدقة تطفى غضب الرب وتدفع منه سوء» وام يقف اهتمام الاسلام ورعايته لمصالح المسلم وتنظيم شؤونه عند حد الحياة الدنيوية بل تجاوز ذلك الى ما يتعلق بمصالحه لآخرية من ثواب عظيم وجزا كريم ونفع يعود على نسائه بعد مماته ومن تلك الرعاية لآخرية الوقف الخيري وهو نهج من اصل العيون الموقوفة والاستفادة من نفعها وتثمرتها في سبيل الله وفي وجوه البر والاحسان قبلها المساجد ووقف الاراضي والدور وغيرها عليها وقد شرع الاسلام الوقف الخيري ورغب فيه وجعله من وسائل انتفاع الانسان بجهد وماله الذي تعب في تحصيله واحتسابه في حياته الدنيا لتجتمع له الاستفادة منه لتحقيق اغراضه في الحياة وفي الآخرة وليصل به الى رضوان الله وثوابه وعلى هذا فالوقف الخيري من افضل القربات الى رحمة الله تعالى لما فيه من عطف وبر لذوي الحاجات من المسلمين وهو صلة ينتفع بها الاحياء ويستفيد من اجرها الاموات والوقف افضل من الصدقة لما فيه من مصدر ثابت ومستمر يغذي جهات البر ويضمن لها الاستمرار والبقاء والنماء لذلك شرعه الاسلام وجعله من افضل القرب التي يتقرب بها المسلم الى ربه كما جعله في الاعيان التي تبقى اصولها

مع الانتع بشرونها وريعتها في مصالح الدين والقيمين عليه وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فعله وفعله الصحابة والتابعون ولا زال الوقف مصدر خير في كثير من الاقطار الاسلامية لما يحقق من موارد مالية ثابتة تساعد على سد مرافق الشؤون الاسلامية وقضايا حوائج المسلمين لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له» وفي قصة اول وقف في الاسلام ما يصفي دليلا حيا على مشروعيتها نفع ابن عمر رضي الله عنهما قال «اصاب عمر ارضا بخير فآلى النبي صلى الله عليه وسلم وسام يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخير لم احب مالا قط هو انفس قلدي منه فما تأمرني به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان شئت حبست اصلها ونصفت بها» فتصدق بها عمر والها لا تباع ولا توهب ولا تورث وتصرف في مصالح المسلمين وبعد هذا الحديث الشريف لاساس في مشروعية الوقف والحبس وهكذا نجد ان تعاليم الاسلام كلها تهدف الى ما فيه الرخاء والسعادة في الدارين ومما يؤسف له ان كثيرا من المسلمين قد اهلوا الوقف واصبح عدد الذين يساهمون فيه ضئيلا مع ان الوقف امر حيوي ومفيد دنيا واخرى.

كما يوجه الاسلام العناية الى الامور المهمة ذات الابرار في حياة المسلمين ومن ذلك مشروعية الوصية وقد جعل كتابتها في حالة الصحة من الحزم في الامور والمباداة الى فعل الخير اذا كانت الوصية

للاستاذ محمد فوزي

الارادف والحصور مصوغات الرجاء واليون والتغور كاشفات الرؤوس مسترسلات الشهور على الاكتاف.

ماذا تركت الشريعة لغيرها من فتنون التبرج وماذا اُفتت لنفسها من الاحتشام، انها ام تترك من ذلك ولم تبق شيئا الا انها لا تمنع الاجار ولكن تمنع القلوب التي في الصدور»

اذن فالعلاج موجود في كتاب ربنا وسنة حينا، ورب الناس هو العليم الخبير بعلاج من خلق. فالدواء بين ايدينا في شريعة الله الطاهرة.

ان هذا المسخ للرجل والمرأة لم يأت صدقة للمسلمين بل عقدت له مؤتمرات من اجل تنصير المسلمين ومن اجل ابعادهم عن دينهم ومن قرءانهم الذي يهديهم الى الصراط المستقيم، وهذه المؤتمرات هي:

- ١ - مؤتمر القاهرة للمبشرين سنة ١٩٠٦
- ٢ - مؤتمر لكناو بالهند سنة ١٩١١
- ٣ - مؤتمر لوزان سنة ١٩٧٤
- ٤ - مؤتمر ولونك سنة ١٩٧٨
- ٥ - مؤتمر بامريكا الشمالية سنة ١٩٨٠
- ٦ - مؤتمر مجلس اللوردات ببريطانيا

وحضر هذه المؤتمرات علماء الغرب ورجالهم ومفكرهم، ومن اجل ماذا؟ من اجل تنصير المسلمين ومسخهم قرعة وغنازير ومجانين وممريرين وماجنين وساقطين ومبشرين كما هو حال بعض المسلمين اليوم مع الاسف الشديد.

دعنا بنفسك يا زوج ودعنا بنفسك يا زوجة.

(يا مسلم ويا مسلمة)
التمسنا في غنى عن هذا التبرج وفي غنى عن نتائج الالفة وعواقب الوجبة؟
نسأل الله لكما الهداية آمين

يايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

ولهذا فلا خير في قوم لا يتساحون ولا خير في قوم لا يقبلون النصيحة.

فأيهما أشرف؟ هل حطام الدنيا وزخاريها؟ أم شرف الانسان وعرضه وكرامته؟ أية مودة ورحمة تكون بين التبرجين والتبرجات.

يا أيها الناس ان ربكم الذي خلقكم يريد منكم ان تكونوا متميزين عن اليهود والنصارى والوثنيين في لباسكم في تقاليدكم في اسمائكم وعقيدتكم ودينكم واتصالكم بربكم وصيانة شرفكم وعرضكم، انكم تتقون وتخشون عدوا من العباد ولا تحشون الله عدوا منه الفساد يقتل النفوس ويزيل المودة والرحمة التي جعلها الله بين الزوجين، هذا الداء الويسل (التبرج) يهلك الاستار ويقتل بالاهراض والاجسام.

لقد انتشر في صفوف المسلمين والملكات وياه كواب الكوليرا، كثر ضحاياهم وعمت عدواء يجب ان تبادر الى انقاذ أنفسنا وأهليتنا من هذا الداء القاتل والوباء الفتاك، وان تصالجهم بأداب وشرائع الاسلام التي تدعو الى الطهر والعفاء والمودة والرحمة.

ان المودة النقية يجب ان يدل مظهرها على مظهرها وان يظهر ايمانها وتقواها في لباسها كما يبدو في أقوالها وأفعالها، يجب ان بسطه الايمان في كل تصرفاتها وأحوالها فتعرف انها من أهل القرآن بتنفيذها أوامر القرآن فيحترمها المومنون ولا يؤذيها الفاسقون ذئب الشوارع وحفالة البشر.

بالح ماذا سنرت نساء من يتنهن الى الاسلام الآن من زنتهن التي أمرن بسترها اذا كن هكذا في الطريق عارسات الأذرع والسباق والصدور باديات

ان كان التبرج حقيقة مؤلة جارية فهل يلقى بنا ان تنامي عنها لانها قاسية وجارحة أم يجب ان نواجهها لتدوينا ونعالجها ونحمل مسؤوليتها؟ هل من الحكمة والعقل الان شرب الدواء لمرادته؟ والا نمس الجرح ولا نعالج ككي لا يشر بلله أمر يجب ان هذا الدمل بالضع يشده لنظفه من الصديد وان تكوي الجرح لظهره اذا لزم الامر.

قرائي الاعزاء يجب ان تتواصى بالحق والصبر وان تحاول ان تدخل الحق للقلوب بكل ما نستطيع وبأية طريقة وبكل لهجة. والنصح والارشاد هو أعظم غاية مقدسة يسامر الله سبحانه ورسوله بها وتدعو اليها العاشقة الانسانية الكريمة، لاننا نحب ان يلقي الاخوة ربهم وقد رضي عنهم ورضوا عنه فنحن في كل يوم نشبع الحناظر فهل نحن بعبود عنها؟ بل في لحظة وجيزة يأتي ملك الموت وباخذ الامانة وينتهي التبرج الذي والاصابع والانظار الطويلة والكل يرجع الى اثواب الذي خلق منه ويتوسد ذلك الوجه المصبوغ الماسي التراب وينتهي كل شيء ويندم الانسان (رجلا او امرأة) ولكن في وقت لا يقع فيه الندم «من يعمل مثقال ذرة خيرا يره» ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

أيها المسلمون: اتنا نرى المنكرات تحجب بنا آفامها ونسكت حياء من الفاسقين ونوى الشر تتأجج ناره ويرمينا بشره ونفمض أعيننا حتى على بناتنا وأولادنا ونجعل عليهم بالنصيحة التي هي من شعار الاسلام والمسلمين (الدين النصيحة) فابن نحن ممن قال الله فيهم «كنتم خير امة اخرجت للناس» فهل نحن مومنون بالله حقاً؟ أما ينبغي ان نكون من الفلاحين الذين يسمعون قول الله تعالى «ولكن منكم امة يدهون الى الخبز ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» اولئك هم الفلاحون.

روى جرير بن عبد الله قال

تحذير لعموم المسلمين

جاءنا من احد المواطنين التحذير الآتي لعموم المسلمين من مواد غذائية محرمة أصبحت تتداول في بعض المطاعم والبقالات بغير أدنى تحفظ ويقول الكاتب : ان الاحم المصير المستوردة من اسبانيا ويسمى عرفا «بالرطديلا» عند العامة، وهذا الاحم الاسباني نوعان : احدهما مكتوب عليه بالكتابة الدقيقة في المحل المخصص لذكر المكونات (كارني دي نردو) والثاني عليه مقابلة مكتوب عليها (كراسا دي كارني دي نردو) ٢ - ما يسمى بـ «الموتونة» او «البوربورونيس» فالنوع الاسباني يحذر على غلزيير مكتوب عليه (منطكا دنردو) ٣ - أنواع من الحلوى مكتوب عليها اسماء من الحمر كـ (الويسكي) وغير ذلك ، هذا ونرجو من الله يا سيدي ان تشمل الغرب حملة اعلامية بالوسائل المروعة والمسوقة والمرئية بالإضافة الى قيام الخطباء والوعاظ في المساجد بتخصيص دروس خاصة في ذلك والتذكير به في كل مرة الى ان تنزول هذه البلوى . وان يقوم محاسبوا بلادنا بدورهم . ولتذكيرهم بهذه المواد توجد في الدكاكين والمطاعم او الملبسات ومحللات

المحليات واسواق السلع المستوردة . واخيرا استودعكم الله واخبركم ان هناك مواد اخرى مشبوهة غير مصرح عليها بشيء لكنها تستدعي التحقيق في أمرها كالجن المستورد وأنواع من الزبدة تأتي من الخارج مكتوب عليها بأنها تتضمن مواد دهنية نباتية وجوفية . وحتى الاحم المستوردة من الخارج لالذي يأتي من هولندا هل ذبح على الطريقة الشرعية . وأثناء طهونه هل له مادة خاصة ام هي نفس المادة الخنزير . اننا نسمع من عمالنا في الخارج ما ينفر من تلك المواد ويستدعي تركها . فاعلموا يا سيدي هذا الامر واجب من بهمة الامر راجيا ان تخطي ورقته هذه بالاعتناء اللازمة والله الموفق .

استدراك : اخبركم اني قد قمت بجولة في بعض الاسواق والسدكاكين ووجدت كثير من الباعة ان يتخلوا من ذلك واظهر كثير منهم الاسف ، وهذا مما يبشر بالغير ان شاء الله ، ومماواتي هذه انما انحصرت على مدينتي تطوان وطنجة . لكن على شكل حال مجهود مردي متواضع جدا .

تصحيح آيات

٢ - وفي صفحة ٢١ «واوحينا الى ام موسى ان ارضعه» كتبت واوحينا بالاص والصواب الحاء واوحينا .

وفي العدد رقم ١٥٨ جمادى الاولى في صفحة ٥ «ويسمون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا» حذفوا من الآية

وفي صفحة ٦ «ورسلا قد قضناهم عليك من قبل» حذفوا الواء من «ورسلا» ووجدوا في اية اخرى رسلا مبشرين

وفي صفحة ١٢ وفي مقال الاستاذ الشعراوي «وان عاقبتهم فاقبوا بمنزل ما عوقبتهم به» كتبت فان والصواب وان

وفي الصفحة الاخيرة «وسواء بحياهم ومماتهم» حذف الميم من محياهم

وفي نفس الصفحة «ودعوا هناك ليورا» كتبت هناك لا قرب والصواب هناك

السلام عليكم
مع (الواء الاسلامي) العدد رقم ١٣٤ ربيع الثاني

في صفحة ٣ (ويضع عنهم اسرهم) كتبت ويرفع والصواب ويضع .

٢ - وفي صفحة ٥ (من كان يريد حرث الاخرة نرد له في حرثه) كتبت فمن وكتبت ترد عوض نرد

٣ - وفي صفحة ١٣ (ان ابراهيم كان امة قاتلا لله حنيفا ولم يك من المشركين) كتبت وما كان ، التي توجد في آية اخرى . وذلك في مقال الشعراوي

وفي عدد جمادى الاولى رقم ١٥٧ .

١ - في صفحة ٢٠ وحين تضمنون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء حذف من من الابوة في العمود الثالث من الصفحة

من نشاط فرع رابطة علماء المغرب والمجلس العلمي بتارودانت

لمراسلتنا

أقامت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمدينة تارودانت تحت رئاسة اعضاء المجلس العلمي بهرجانا كبيرا وحفلا بهيجا قرآنيا وذلك لاختيار عدد من أصغر حفاظ القرآن الكريم سنًا وأحسنهم ترتيبًا لكتاب الله الكريم، ترشيحا لنيل جائزة الحسن الثاني القرآنية، وقد استمر الاحتفال القرآني مدة يومين كاملين وقد جاء وفود من الشبان من حفظة القرآن الكريم من المدن الآتية: اكلميم وطان طان وطاطا وسيدي افني وتزنيت. وأكدير، وأم جميعهم مدينة تارودانت ووجدوا في انتظارهم حفاظ تارودانت، وقد نزل جميع حفاظ كتاب الله ضيوفا في مؤسسة جمعية علماء سوس، وعلى نفقة السيد الحاج عبد الله الكرسيقي رئيس المجلس العلمي، وقد تكونت لجنة الامتحان من السادة احمد الغلاب واحمد الادوزي البعوي والصادق الرافعي واحمد الزيتوني بوصفه رئيسا للجنة، وابتدأ عمل الامتحان صباح يوم الثلاثاء 7 جمادى الاولى 1405 الموافق 29 يناير 1985 واستمر العمل حتى مساء يوم الاربعاء تاريخه، وقد ازداد الاحتفال القرآني جلالا وتعظيما وبهجة، وذلك بختمه في المسجد الاعظم وحضور جماهير

التسليم بمغربية سبتة ومليلية

نابغ صفحة 1

الطويلة . ام يكن لا بسبب الحصار والمواجهات التي كانت بين اسبانيا والمغرب ولو كان الامر على ما ينهض من التصالح والتفاهم لما دخل اجلبي بعدد من المنطقة اليها

الوصية والوقف الخيري .. (تتمة)

خاتمة من الاعرار بالوراثة كما هو معروف في التشريع الاسلامي وعند العلماء وعرفها بعضهم بأنها هبة الانسان لغیره هبلا او دينلا او منفعة على ان يملكها الموصي له بعد موت الموصي والوصية في الاسلام ذات فوائد دينية ومالية تعود على كل من الموصي والموصي له بالخير قال تعالى «كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية»

انطباعات عن حج عام 1404

(نابغ صفحة 2) أصبحت العديد من المعالم السيارات المتقاطعة او على الحجاج الراجلين . وتوهطت المدينة المنورة شوارع فسحة تربط جميع جهاتها وتسهل الوصول الى مختلف الاحياء التي انشئت بالمدينة فوسعت ارجاءها حتى

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا الاشتراك السنوي : 40 د

رقم الحساب بالبنك الشعبي بطنجة 21 111.1848771.0098

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 89 طنجة - الهاتف 88401

٣٤٠٠ مذبحة فلسطين يعمى يعانون ابشع انواع التعذيب الصهيوني

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في أفغانستان

شن المجاهدون الافغان هجوما على احد المعسكرات في مدينة كوندوز المناخمة للحدود السوفياتية في نهاية الشهر الماضي وتمكنوا اخلاصهم من قتل عدد من افراد القوات السوفياتية وتدمير احد الابراج الامنية . وردا على هذا الهجوم قامت القوات السوفياتية والحكومية في اليوم التالي بتطويق مركز المجاهدين في المنطقة الجاورة لمدينة كوندوز حيث واجهت مقاومة شديدة من المجاهدين الذين دمروا دبابة بنيران الصواريخ بينما انفجرت سيارتان مدرعتان المرورهما على الانغام التي زرعها المجاهدون وقد أسفر هذا الاشتباك عن مقتل احد عشر جنديا على الأقل من القوات السوفياتية الحكومية وذكرت وكالة انباء المجاهدين الافغان التي اذاعت ذلك أن المجاهدين قصفوا احد مراكز التدريب العسكرية في منطقة تور تاج اثناء انهماك المتدربين في اداء التدريبات العسكرية مما أسفر عن قتل تسعة من افراد القوات السوفياتية والحكومية واسر ستة اخرين .

أخبار المقاومة العربية المشتركة بالاراضي المحتلة

تخذ ابطال القوات العربية المشتركة عدة عمليات ضد قوات الغزو الصهيوني وعملائه وذلك خلال الشهر الجاري فقد هاجموا موقعا لقوات العملاء قرب بلدة مندوشة جنوب مدينة صيدا بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة ، وأوقعوا حوالي 52 اسابة بين قتل وجريح في صفوف العملاء ، كما دمروا شاحنتين عسكريتين .

كما هاجموا دورية صهيونية على طريق البرج الشمالي قرب صور بالاسلحة الصاروخية والرشاشات وأوقعوا اصابات عديدة في افرادها .

كما فجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية صهيونية بالقرب من بلدة ميس الجبل القريبة من حدود فلسطين المحتلة مما أسفر عن اعطاب سيارة الدورية ووقوع عدد من الاصابات بين افراد الدورية .

كما هاجموا بالاسلحة الصاروخية والرشاشات موقعا صهيونيا عند جسر لاماقية ولم تعرف خسائر العدو بسبب الطرق الامني الذي فرضه على مكان العملية .

كما هاجموا قافلة عسكرية صهيونية بالاسلحة الرشاشة والقذائف بالقرب من بلدة المدوسية جنوب صيدا .

كما فجروا ايضا عبوة ناسفة وآلية صهيونية قرب بلدة الطلة على الحدود الفلسطينية اللبنانية وقد خلفت هذه العمليات خسائر فادحة للعدو في الارواح والعناد .

كتب المحرر السياسي
وكالة الانباء الفلسطينية
وقا: طالبت منظمة التحرير
الفلسطينية وما تزال بوضع
قوات دولية في المخيمات
الفلسطينية في الجنوب
البناني ، كضمانة دولية
لمنع قيام سلطات الاحتلال
الصهيوني وعملائها من
تنظيم مجازر في هذه
المخيمات ، مثلما حدث في
صبرا وشاتيلا عام 1982 ...
حين تصدر منظمة
التحرير الفلسطينية على
هذا الطاب وتعتبره أساسيا
بمواجهة تطورات
واحتمالات الموقف في
الجنوب ، انز عملية اعادة
انتشار القوات الصهيونية
في تلك المنطقة ... فان
ذلك ليس فقط بدافع
تخوفات واستنتاجات وانما
لتوفر معلومات ومؤشرات
كثيرة ، تؤكد نوايا العدو
في هذا الاتجاه واستعداد
عملائه في الجنوب ، عبر
تكثيف تواجدهم حول
المخيمات الفلسطينية في هذه
الفترة بالذات ...

هذا الوضع ، خاصة وان
قيادة العدو الصهيوني
وعملائهم لم يترددوا في
كشف نواياهم الاجرامية
الخطيرة ، عبر تصريحات
وتهديدات اسحاق رابين
وزير حرب العدو أثناء
زيارته للولايات المتحدة ،
ومرافق ذلك من اجراءات
وترتيبات واضحة في هذا
الاتجاه ...

ان منظمة التحرير
الفلسطينية وهي تكشف
هذه العنيفة الاجرامية
الخطيرة ، لتهدد مجددا
بالجميع وفي مقدمتهم الامم
المتحدة والحكومة اللبنانية
لتحمل مسؤوليتها حفاظا
على مخيماتنا ، ومنعا تكرار
جرائم العدو الصهيوني ضد
هذه المخيمات ...

الميثاق

تصامم الامم المتحدة من
نداءات منظمة التحرير لان الامر
لا يتعلق بحماية اليهود او جالية
اجنبية والا لعانت قد اقامت
الدنيا ولم تقمها من اجل
الحماية المطلوبة واللوم ليس على
الامم المتحدة لانها جاءت على
اسمها وانما هو على العرب
والسليبيين الواقفين موقف المتفرج
على ما يجري في ارضهم وعلى
اغوانهم هناك الامر لا ينهم

ات منظمة التحرير
الفلسطينية تحذر مجددا من
خطورة هذا الاتجاه
الاجرامي ، وتضع صكافة
الجهات المعنية عليا وعربيا
ودوليا أمام مسؤولياتها ازاء

ولا شك في ان اصرار
الجاني - الاسرائيلي - في
مخادعات النافورة على حتمية
ان يتولى الجيش اللبناني
مهمة ما سمي - بتطهير
المخيمات الفلسطينية من
العناصر التابعة لمنظمة
التحرير الفلسطينية - كشرط
رئيسي انما يدل على نية

الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تطلب من لجنة حقوق الانسان التدخل لوقف ممارسات اسرائيل التعسفية بلبنان وفلسطين

حاليا بجلب لدراسة حقوق
الانسان بالاراضي العربية
المحتلة ان هذه الممارسات
هي خرق صافر لاتفاقية لاهاي
لسنة 1907 واتفاقية جنيف
الرابعة واعرب عن الامل
في ان تدرس اللجنة مبرر
المنقليات بمقتضى انصار
بجنوب لبنان وسجون عتليت الدولية .

بفلسطين المحتلة ولبنان
ضحايا اللصوص القمعية
والممارسات العنصرية واكد
ان هؤلاء يتعرضون يوميا
للاعتقالات الجماعية
والتصفيات الجسدية كما
تعرض مساكنهم للهدم التعسفي
واحد الاخ القادري في
رسائله لهذه اللجنة المجتمة

بعث الامم العام للجمعية
المغربية لمساندة الكفاح
الفلسطيني الاخ ابو بكر
القادري برسالة الى رئيس
لجنة حقوق الانسان السيد
شود هوري عبر فيها عن
انفعال الجمعية العميق امام
مسير الفلسطينيين واللبنانيين
وكذا العرب الذين يعيشون